



سلطنة عمان الشقيقة تحتفل بعيدها الوطني السادس والثلاثين ..

العلاقات اليمانية العمانية تشهد تطوراً متنامياً

إنجازات عظيمة في عهد جلالة السلطان قابوس باني نهضة عمان

حكم البوسعيد قدم سياجا لدعم الوحدة الوطنية العمانية



انطلقت مسيرة النهضة العمانية الحديثة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد وهي تتمتع بالقومات الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق .

انطلقت مسيرة النهضة العمانية الحديثة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد وهي تتمتع بالقومات الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق .

المساهمة في نشر الإسلام

كانت عمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الإسلامي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام.. فقد بعث عليه السلام عمرو بن العاص (جيفسر) و (عبد) ابني الجلندي بن المستنكر - ملكا عمان آنذاك يدعوهما إلى الإسلام فاستجابت عمان بقيادة ابني الجلندي وأصبحت منذ ذلك التاريخ واحدة من القلاع الحصينة للإسلام والتي ساعدت على انتشاره في كثير من المناطق خصوصاً في شرق ووسط أفريقيا.

تمتلك سلطنة عمان موقعاً استراتيجياً بالغ الأهمية كان له دوراً صدى قوي في سياساتها وخياراتها وإسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

تقع السلطنة في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين خطي عرض (٢٦-٤) درجة شمالاً وبين خطي طول (٥٠-٥٩) درجة شرقاً وتطل على ساحل يمتد أكثر من ١٧٠٠ كيلو متر.

يتبعها عدد من الجزر الصغيرة في خليج عمان وضيق هرمز.

ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق الذي يربط الخليج العربي بالمحيط الهندي وتبلغ مساحة السلطنة ٣٠٩.٥٠٠ كيلو النصف الأول من القرن التاسع عشر

أهمية موقعها

السلطنة.

وجرى في السلطنة إنشاء وتطوير هيكل ومؤسسات الدولة العصرية ادارية وتنفيذية وفي مجال الشورى والسلطة القضائية كذلك فإن النظام الاساسي للدولة ككل والضمانات ليتمتع المواطن العماني بحقوقه ويمارس واجباته في إطار يقوم على المساواة والعدل وسيادة القانون ومن ثم المشاركة في صنع القرار وجهود التنمية سواء من خلال مؤسسات الشورى العمانية او من خلال الاجهزة المحلية في الولايات والتي تضطلع بدور حيوي في ادارة مصالح المواطنين في مختلف المناطق..

تحتفل سلطنة عمان الشقيقة في الثامن عشر من نوفمبر الجاري باليوم الوطني.

وتأتي هذه المناسبة والعلاقات اليمانية العمانية تشهد تطوراً متنامياً في مجالات متعددة بتوجيهات كل من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وذلك انطلاقاً من الروابط التاريخية ووشائج القربى التي تربط الشعبين الشقيقين.

وتحتفل السلطنة هذا العام في ظل إنجازات ونجاحات تحققت في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي وصلت بالسلطنة إلى مصاف الدول المتقدمة.

لقد دخل التاريخ العماني مرحلة جديدة وضع ملامحها جلالة السلطان قابوس بن سعيد في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠م بمسيرة النهضة العمانية الحديثة امتداداً واستمراراً للتاريخ العماني العريق الضارب في عمق الزمن واستجابة لتحديات الواقع والطريق الواعد للانتقال بالسلطنة إلى آفاق القرن الحادي والعشرين.

صحيفة ١٤ أكتوبر تفاعلاً مع هذه المناسبة تنشر في هذا الموضوع معلومات عن تاريخ ونشأة السلطنة والنجاحات التي حققتها أسرة البوسعيد في تطور ونهضة السلطنة.

إعداد / حسن قاسم

تواصل حضاري واسع

عمان دولة قديمة قدم التاريخ اسهمت في مراحل تاريخية عديدة بنصيب وافر . كما كانت في فترات أخرى قوة بحرية سياسية مؤثرة امتدت علاقاتها وصلاتها إلى الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مراحل تاريخية مبكرة.

إن الجسر الاساسي الذي يمتد عبر حقب التاريخ المختلفة والذي يربط النهضة العمانية الحديثة بمراحل الازدهار التاريخية يتمثل في قدرة قيادتها على تحقيق الوحدة الوطنية وبناء القوة الذاتية وبناء اقتصاد قوي على اساس من الأمن والاستقرار والسياسة الحكيمة وادارة شؤون الدولة بحنكة ودراية على كسافة المستويات.

وتشير الدراسات التاريخية إلى الصلات العديدة بين الحضارة العمانية وحضارة الشرق القديم في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين فضلاً عن الصلات مع حضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال أفريقيا.

ولقد مثل التاريخ العماني سلسلة



تدعيم العلاقات مع الدول العربية والعالم العربي.

الوقوف إلى جانب القضايا التي تهم الاسلاميه.

الوقوف إلى جانب القضايا الدولية العادلة.

وفي إطار هذه المبادئ استطاعت السلطنة عبر سياساتها التي اتسمت بالوضوح والصرامة والقدرة على إقامة علاقات متوازنة مع كافة الدول بغض النظر عن طبيعتها نظماً السياسية والاجتماعية القيام بدور ملحوظ في معالجة كثير من القضايا الدولية.

دعم التعاون بين دول الخليج العربي.

السياسة الخارجية

تتسم السياسة الخارجية للسلطنة بالعقلانية والموضوعية والمشاركة الفعالة والمؤثرة في مختلف المواقف والمساعي الخيرة لصالح دول وشعوب المنطقة والعالم ككل.

وتحكم السياسة الخارجية العمانية مجموعة من المبادئ التي تحدد خطوطها الاساسية ومساراتها والمتنقلة في :-

انتهاج سياسة عدم الانحياز.

احترام القوانين والاعراف الدولية.

دعم التعاون بين دول الخليج العربي.

السلطنة.

وجرى في السلطنة إنشاء وتطوير هيكل ومؤسسات الدولة العصرية ادارية وتنفيذية وفي مجال الشورى والسلطة القضائية كذلك فإن النظام الاساسي للدولة ككل والضمانات ليتمتع المواطن العماني بحقوقه ويمارس واجباته في إطار يقوم على المساواة والعدل وسيادة القانون ومن ثم المشاركة في صنع القرار وجهود التنمية سواء من خلال مؤسسات الشورى العمانية او من خلال الاجهزة المحلية في الولايات والتي تضطلع بدور حيوي في ادارة مصالح المواطنين في مختلف المناطق..

نجاحات تفرزت بعمان إلى مصاف الدول المتقدمة

السياسة الخارجية العمانية عقلانية وموضوعية

فرض وجودها البحري في المحيط الهندي وإقامة علاقات سياسية متوازنة مع القوى العظمى في ذلك الوقت.

التغلب على مختلف التحديات الداخلية والاقليمية وتبني علاقات متوازنة خليجياً وإقليمياً ودولياً.

بناء دولة عصرية مزدهرة - تحقيق استمرارية ووحدة التاريخ العماني.

نجاحات وإنجازات

شهدت السلطنة خلال الستة والثلاثين عاماً الماضية نقلة نوعية ونهضة تنموية شاملة في قطاعات التنمية والاقتصاد والتجارة والنقط والزراعة والاسماك والتربية والتعليم العالي والتدريب المهني والاسكان والمواصلات والاتصالات والكهرباء والمياه وجرى الاهتمام بالشباب والنترات القومي والثقافة والسياحة وتعزيز القدرات الامنية والدفاعية

التقسيم الإداري للسلطنة

يعد التقسيم الاداري للسلطنة من الملامح المميزة للدولة العصرية حيث يضم هذا التقسيم ثلاث محافظات وهي مسقط وطفار ومستند وتمثل كل منها أهمية خاصة إدارية وجغرافية واقتصادية وعلى نحو متكامل من المناطق الخمس الأخرى وهي الباطنة والظاهرة والداخلية والشرقية والوسطى. وتضم كل هذه المحافظات والمناطق عدداً من الولايات يصل مجموعها إلى ٥٩ ولاية.

البوسعيد (من التحرير إلى بناء الدولة العصرية)

مثلت مبايعته الامام احمد بن سعيد الذي كان والياً على صحار ومحاولة التاريخ العماني واستمرت بمراحلها

